الأفعال الناقصة

١٣- تقدير ضمير الشأن إذا رفع الاسمين بعد " كان

بحث في اللغة

أ.د/ وليد محمد صالح
كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية
شاه علم – ماليزيا
Waleed.saleh@mediu.ws

***خلاصة*—هذا البحث يبحث في تقدير ضمير الشأن إذا رفع الاسمين بعد " كان" و صحة هذا التقدير والخلاف النحوي في هذا الأمر ونصوص الحديث النبوي الشريف في صحيح البخاري التي جاء فيها تقدير ضمير الشأن .**

الكلمات المفتاحية: ضمير الشأن - رفع الاسمين بعد " كان " - ملغاة ولا عمل لها.

I. *المقدمة*

جوز الجمهور رفع الاسمين بعد " كان " وأنكره الفراء ، وقد رد السيوطي رأي الفراء بالسماع ثم ذكر السيوطي أنه اختلف في توجيه ذلك : فالجمهور على أن في كان ضمير الشأن ، والجملة من المبتدأ والخبر في موضع نصب على الخبر ، ونقل عن الكسائي أن كان ملغاة ولا عمل لها ، ووافقه ابن الطراوة ورأي الكسائي وابن الطراوة هنا هو الصواب فهل جاءت نصوص صحيح البخاري مؤيدة لطرف دون طرف آخر في هذه القضية أم خالفتهم جميعا؟ ومن هنا يأتي هذا البحث ليجيب عن التساؤلات الواردة بهذا الخصوص.

II. موضوع المقالة

١٣- تقدير ضمير الشأن إذا رفع الاسمين بعد " كان

جوز الجمهور رفع الاسمين بعد " كان " وأنكره الفراء ، وقد رد السيوطي رأي الفراء بالسماع قال :

إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع[١]

وقال :

..... وليس منها شفاء الداء مبذول[٢]

ثم ذكر السيوطي أنه اختلف في توجيه ذلك : فالجمهور على أن في كان ضمير الشأن ، والجملة من المبتدأ والخبر في موضع نصب على الخبر ، ونقل عن الكسائي أن كان ملغاة ولا عمل لها ، ووافقه ابن الطراوة[٣] .

ورأي الكسائي وابن الطراوة هنا هو الصواب ، وذلك للأسباب الآتية :

إن سيبويه حين قال بتقدير ضمير الشأن جعله في " كان ، وليس " فقط ، ولم يجيزه في أي من أخواتها ، وقد أفرد بابا تحت عنوان " هذا باب الإضمار في ليس وكان كالإضمار في إن " فقصر الإضمار على " ليس وكان " فقط ، ولم يتحدث عن الإضمار في أي من أخواتها ، ولو صح عنده في أخواتها لأورده على عادته في التقصي وإحاطة الأمر[٤] .

ومن المعروف أن " كان " تزاد فلا تعمل الرفع والنصب ، وهي تزاد لمحض التأكيد ، فمن الممكن توجيه ما قدر فيه ضمير الشأن بعد " كان " على زيادة كان لمحض التأكيد ، كما أن " ليس " تأتي حرفا مثل ما ، وقد أشار إلى ذلك سيبويه ، وأجاز أن يكون منه : ليس خلق الله مثله ، وقول حميد الأرقط :

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقى المساكين[١]

وقول هشام أحوذي الرمة :

هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول

والذي يجعل سيبويه يقدر ضمير الشأن بعد " كان ، وليس " حمله لـ " كان ، وليس " على إن لاشتراكهما في الدخول على الجملة الاسمية .

٢- إن سيبويه حين ذكر ضمير الشأن لم يكن يقرر قاعدة بجواز رفع الاسمين بعد " كان " كما فهم السيوطي ، وإنما قال بضمير الشأن فيما وقع خلاف القواعد ، وهذا هو الذي فهمه ابن مالك فقال :

ومضمر الشأن اسما انو إن وقع موهم ما استبان أنه امتنع[٢]

أي : وإن وقع شيء من كلامهم موهم جواز ما استبان لك أنه امتنع ، فيقدر ضمير الشأن ، فضمير الشأن تعليل للرفع فيما وقع من كلام العرب ظاهره مخالف للقواعد ، وليس لنا أن نصنع من هذه قاعدة بجواز رفع الاسمين بعد " كان " ، والعلة التي ذكرها سيبويه لرفعه الاسمين بعد "كان" هي علة قد تكون صحيحة وقد تكون خطأ ، كالحكيم الذي يدخل دارا محكمة الصنع عجيبة البنيان وقد صحت عنده حكمة بانيها فجعل كلما يرى شيئا يقول : إنما صنع كذا لأجل كذا فإن كانت هي الحكمة فهو الذي التمس ، وإن لم تكن فالذي ذكره محتمل أن يكون علة كذلك ، فإن سنحت لغيره علة غيرها فمن الممكن أن تكون علة كذلك .

٣- إن ضمير الشأن مخالف للقياس من خمسة أوجه[٣] :

أحدها - عوده على ما بعده لزوما ، فلا يجوز تقدم الجملة المفسرة له ولا شيء منها عليه .

ثانيا - أن مفسرة لا يكون إلا جملة مصرحا بجزأيها عند جمهور البصريين

ثالثها- أنه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ، ولا يعطف عليه ، ولا يبدل منه .

---

(١) البيت من الطويل ، للعمير السلولي في تخليص الشواهد : ٢٤٦ ، وخزانة الأدب : ٧٢،٧٣/٩، والدرر : ٤١/٢٢٣،٢/١، والكتاب : ٧١/١، ونوادر أبي زيد : ١٥٦، والأزهية : ١٩٠ .

(٢) عجز بيت من البسيط ، وصدره :

هي الشفاء لدائي لو ظفرت به .....

وهو لهشام بن عقبة في الأزهية : ١٩١ ، والدرر : ٤٢/٢، ولذي الرمة في شرح أبيات سيبويه : ٤٢١/١، ولهاشم أخي ذي الرمة في شرح شواهد المغني : ٧٠٤/٢، والكتاب : ٧١،١٤١/١، وبلا نسبة في : شرح المفصل : ١١٦/٣ .

(٣) انظر : الهمع : ٣٥٤/١ .

(٤) انظر : النواسخ في كتاب سيبويه : ٤٠ .

(١) من البسيط ، لحميد بن ثور في تخليص الشواهد : ١٨٧ ، والكتاب : ٧٠،١٤٧/١، وبلا نسبة في خزانة الأدب : ٢٧٠/٩ ، وشرح المفصل : ١٠٤/٧ .

(٢) شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل : ٢٢١/١ .

(٣) انظر : مغني اللبيب : ٥٦٤/١ .

رابعها - أنه لا يعمل فيه إلا الابتداء أو أحد نواسخه .

خامسها - أنه ملازم للإفراد ، فلا يثني ولا يجمع ، وإن فسر بحديثين أو أحاديث ، ويذكر باعتبار الشأن ، ويؤنث باعتبار القصة إن كان في مفسره مؤنث عمدة .

وقد قال ابن هشام بعد ذكره هذه الأوجه : " ولمخالفة القياس من الأوجه الخمسة لا يحسن الحمل عليه إذا أمكن غيره "[1] .

٤- إن كل النصوص التي جاء ظاهرها مخالف للقواعد ، وقدر فيها ضمير الشأن ، من الممكن أن يقدر فيها غيره ، والقاعدة التي قررها ابن هشام أن ضمير الشأن لمخالفته القياس من أوجه خمسة لا يحسن الحمل عليه إذا أمكن غيره .

وأبدأ بالقرآن الكريم ، فقد وردت آيات قرآنية ظاهرها فيه مخالفة للقواعد المقررة في باب " كان " وأخواتها ، وقدر فيها ضمير الشأن .

وقد ذكر الأستاذ عبد الخالق عضيمة في كتابة " دراسات لأسلوب القرآن الكريم " هذه الآيات ، وأفرد لها قسما تحت عنوان " كان الشانية "[2] .

وقد ذكر ست آيات ، وذكر في خمس منها أكثر من توجيه لها ، والقاعدة التي قررها ابن هشام أنه لا يحسن الحمل على ضمير الشأن إذا أمكن غيره ، والآيات التي ذكرها تحتمل وجها آخر غير ضمير الشأن ؛ فكان الحمل عليه أولى .

وهناك آية واحدة لم يذكر فيها الأستاذ عضيمة توجيه غير ضمير الشأن ، وهي قوله تعالى : (لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ) ، فقد قرأ طلحة بالرفع : وقد ذكر أبو حيان في" البحر المحيط " أن تخريجها على أن في " كان " ضمير الشأن[3] ، أي أن الاسم فيها ضمير الشأن .

وقد رجعت إلى كتاب " إملاء ما من به الرحمن " للعكبري[1] ، و " معاني القرآن " للفراء[2] ، فلم أجد توجيها في هذه الآية .

وأقول - والله تعالى أعلم - : إن " كان " في قراءة طلحة بالرفع زائدة ، وهي هنا للتأكيد ، ولا عمل لها ، كما زيدت في قوله تعالى : فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا [3] فإن قيل : إن " لو " لا تدخل على الجملة الاسمية .

قول : إن ابن مالك أجاز دخولها على الجملة الاسمية[4] ، وقد دخلت " لو " على الجملة الاسمية في أرقى نصوص فصاحة وأعلاها ، فقد دخلت على الجملة الاسمية في القرآن الكريم كقوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) [4] ، وقوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [5] ، وقوله تعالى :

(وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) [6] .

ومن الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم : (أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم)[7] .

ومن الشاعر قول الشاعر :

ولو أن حيا فائت الموت فاته *** أخو الحرب فوق القارح العدوان[8]

وكقول الآخر :

ولو أن ما أبقيت منى معلق*** بعود تمام ما تأود عودها[1]

وقد ولي " لو " اسم صريح مرفوع بالابتداء في قول الشاعر :

ولو بغير الماء حلق شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري[2]

وقد قال ابن ملك في هذا البيت : " وقد زعم أبو علي أن تقدير : " لو بغير الماء حلقي شرق " : لو شرق لغير الماء حلقي هو شرق ، فـ " هو شرق " جملة اسمية مفسرة للفعل المضمر ، وهذا تكلف لا مزيد عليه ؛ فلا يلتفت إليه "[3] .

هذه هي النصوص القرآنية التي ورد فيها ما ظاهره قدر فيه ضمير الشأن ، أما في الصحيح البخاري فقد جاء نص واحد فقط قدر فيه ضمير الشأن ، وهو قول السائب بن يزيد : (كان الصاع على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – مد وثلث) وقد وجه ابن مالك هذا الحديث الشريف توجيهين : الأول - جعل اسم " كان " ضمير الشأن .

الثاني - أن يكون " مد " خبر مبتدأ محذوف ، والجملة خبر " كان " والتقدير : كان الصاع قدره مد وثلث[4] .

والقاعدة التي قررها ابن هشام وذكرتها من قبل أنه لا يحسن الحمل على ضمير الشأن إذا أمكن غيره وقد أمكن غيره فكان الحمل عليه أولى .

أما ما جاء في الشعر فيه رفع الاسمين بعد " كان " فهو قول العجير السلولي :

إذا مت كان الناس صنفان شامت وأخر مثني بالذي كنت أصنع[5]

وقد استشهد بهذا البيت على جواز رفعه الاسمين بعد " كان " على أن في " كان " ضمير الشأن اسمها ، ومن الممكن توجيه هذا البيت توجيها آخر ، وهو أن خبر " كان " جاء على لغة من يلزم المثنى الألف وهي لغة بلحارث بن كعب ، وخثعم ، وزبيد ، وكنانة ، وآخرين[1] .

---

[1] مغني اللبيب : ٥٦٥/١ .
[2] دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، القسم الثالث ، الجزء الأول .
[3] سورة الأنبياء : ٩٩ .
[4] انظر : البحر المحيط : ٣١٦/٦ .

[5] انظر : السابق : الصفحة نفسها .
[1] انظر : إملاء ما من به الرحمن : ١٣٧/٢ .
[2] انظر : معاني القرآن للفراء : ٢١٢/٢ .
[3] سورة مريم : ٢٩ .
[4] انظر : شرح الكافية الشافية : ١٦٣٧/٣ .
[4] سورة لقمان : ٢٧ .
[5] سورة الحجرات : ٥ .

[6] سورة النساء : ٦٦ .
[7] صحيح البخاري : ١٤١/١ ، وفتح الباري ، حديث رقم : ٥٢٨ .
[8] من الطويل ، من قصيدة قالها صخر بن عمرو بن شريد السلمي ، انظر : الأصمعيات : ١٤٧ ، واللسان مادة (عدا) . والقارح من قولهم : قرح ذو الحافر انتهت أسنانه ، وإنما تنتهي في خمس سنين . العدوان (بفتح العين والدال) شديد العدو .
[1] البيت من الطويل ، وهو لقيس بن معاذ مجنون ليلى في الكامل للمبرد : ١٧٢/١ ، ولأبي العوام بن كعب بن زهير في العيني : ٤٥٧/٤ ، وللحسين بن مطير وكثير عزة في أمالي القالي: ٤٣/١ . الثمام : نبت ضعيف ، ماتاود : ما تعوج . يصف الشاعر نفسه بالضعف فلم يبق منه الحب إلا شيئا يسيرا لو علق بعود ثمام ما أعوج.
[2] البيت من الرمل ، لعدي بن زيد العبادي في ديوانه : ٩٣ . يخاطب العمان بن المنذر من أبيات لها قصة مشهورة . الشرق : الشجا . غص بالماء وغيره شرق . الاعتصار : شرب الماء قليلا قليلا لتزول الغصة .
[3] شرح الكافية الشافية : ١٦٣٧/٣ .
[4] انظر : شواهد التوضيح :٢٠٠ .
[5] سبق تخريج هذا البيت، انظر : من الرسالة . وقد استشهد النحاة على جواز رفع الاسمين بعد " كان " على أن فيها ضمير الشأن اسمها ، وقد نسب السيوطي هذا إلى جمهور النحاة .
[1] انظر : شرح شذور الذهب ، لابن هشام الأنصار : ٦٦ .

وقد جاءت هذه اللغة في القرآن الكريم في قوله تعالى : (قَالُوا إِنْ هَـذَانِ لَسَـاحِرَانِ يُرِيـدَانِ أَنْ يُخْرِجَـاكُمْ مِـنْ أَرْضِـكُمْ بِسِـحْرِهِمَا وَيَـذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى) [٢] .

٥- إن سيبويه حين ذكر ضمير الشأن في " كان ، وليس " قاسه على " إن " فقال : " باب الإضمار في ليس ، وكان كالإضمار في إن "[٣] ، وضمير الشأن في " إن " يصرح به كما في : إنه من يأتنا نأته ، وإنه أمة الله ذاهبة ، وقد يحذف كما في قوله صلى الله عليه وسلم : (إن من أشر الناس عذابا يوم القيامة المصورون)[٤] وقول بعض العرب : (إن بك زيد مأخوذ) ، ولم نر هذا الضمير مصرح به في " كان " في أي نص من النصوص كما ورد في " إن " .

المراجع والمصادر

١) أحمد سليمان ياقوت النواسخ الفعلية والحرفية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
٢) الأشموني شرح الأشموني ، مطبوع بحاشية الصبان
٣) البخاري - صحيح البخاري ، دار الفكر ، وطبعة دار الجيل ، بيروت.
٤) البغدادي عبد القادر بن عمر خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٨٩ م .
٥) حاجي خليفة كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، طبعة مصورة عن نسخة استانبول
٦) حسام سعيد النعيمي النواسخ في كتاب سيبويه ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ن ١٣٩٧ هـ ــ ١٩٧٧ م
٧) أبو حيان الأندلسي تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣ م
٨) الدارمي - سنن الدارمي ، تحقيق فواز أحمد زملي ، وخالد السبع العلمي ، دار الريان للتراث ، القاهرة، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ
٩) الرضي - شرح الرضي على الكافية من عمل يوسف حسن عمر،٣٩٣ هـ ــ ١٩٧٣م
١٠) ابن السراج - الأصول في النحو لابن السراج ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ ــ ١٩٨٨ م
١١) السمين الحلبي الدر المصون للسمين الحلبي ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤ هـ ــ ١٩٩٤م .
١٢) سيبويه الكتاب لسيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٨٨ م

---

[٢] سورة طه : ٦٣ .
[٣] انظر : الكتاب : .
[٤] صحيح البخاري : .

١٣) السيرافي شرح أبيات سيبويه ، للسيرافي ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت ، ١٩٧٩ م
١٤) السيوطي بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت.
١٥) السيوطي همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨\ هـ – ١٩٩٨ م
١٦) الشنقيطي أحمد بن الأمين الشنقيطي الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٢، ١٩٧٣ م
١٧) الصبان حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ – ١١٩٩٧ م .
١٨) العسقلاني ابن حجر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي محمد الدين الخطيب ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
١٩) ابن عصفور - شرح المقرب ، تأليف الدكتور علي محمد فاخر ، مطبعة السعادة ، ط١ ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.
٢٠) ابن عصفور المقرب ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، العراق ، وزارة الأوقاف
٢١) ابن عصفور شرح جمل الزجاجي ، تحقيق الدكتور صاحب جعفر أبو جناح العراق
٢٢) ابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد ، تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، جامعة أم القرى ، ط١،١٩٨٢ م
٢٣) العكبري إملاء ما من به الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م
٢٤) عمرو بن أحمر الباهلي شعر عمرو بن أحمر الباهلي ، جمعه وحققه حسين عطوا ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
٢٥) عمر رضا كحالة معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٦) أبو زيد - النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٧ م
٢٧) ابن عقيل - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت ، ط٥ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
٢٨) العيني محمود بن أحمد المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر ، بيروت
٢٩) الفارسي أبو علي الحسن بن أحمد المسائل البغداديات = المسائل المشكلة لأبي علي الفارسي ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوبي ، العراق ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، إحياء التراث الإسلامي ، مطبعة العاني ، بغداد
٣٠) الفارسي أبو علي الحسن بن أحمد المسائل الحلبيات ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، دار المنارة ، بيروت ، ط ١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م .
٣١) الفراء - معاني القرآن للفراء ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وعلي النجدي ناصف ، دار السرور
٣٢) ابن مالك شرح التسهيل ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد ، والدكتور محمد بدوي المختون ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م
٣٣) ابن مالك شرح الكافية الشافية لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي ، السعودية ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث ، دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٩٨٢ م
٣٤) ابن مالك شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك ، تحقيق الدكتور طه محسن ، العراق ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، ١٤٠٦٥هـ – ١٩٨٥ م
٣٥) المبرد - ارتشاف الضرب في لسان العرب لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق الدكتور مصطفى النماس ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
٣٦) المبرد - المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ط٣ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م
٣٧) محمد عبد الخالق عضيمة دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٨٤ م
٣٨) ابن منظور- لسان العرب لابن منظور ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، وهاشم أحمد الشاذلي ، دار المعارف
٣٩) الميداني مجمع الأمثال للميداني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٤٠) الهروي (علي بن محمد) الأزهية في علم الحروف الهروي (علي بن محمد) -، تحقيق عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط ١ ،١٩٨١م
٤١) ابن هشام تخليص الشواهد وتخليص الفوائد (عبد الله بن يوسف تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي ، المكتبة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ م
٤٢) ابن هشام تخليص الشواهد وتخليص الفوائد ل هشام (عبد الله بن يوسف تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي ، المكتبة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ م.
٤٣) ابن هشام شرح شذور الذهب (عبد الله بن يوسف ، شرح وتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١١، ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .

٤٤) ابن هشام مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م
٤٥) ابن يعيش شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة.

.